

هكذا الأمانة | تأملات الحويني | تراويح 9 رمضان 1441هـ

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الحديث - 00:00:00

محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلال اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:33
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد اليوم مع قصة اخرى جديدة من قصص بني اسرائيل. وقد يحتفل البخاري ومسلم رحمه الله تعالى بهذه القصة. روى شيخان في صحيحهما من حديث ابي - 00:00:53

رضي الله عنه قال فبينما الرجل يحفظ في ارضه اذ وجد جرة من ذهب. فذهب الى صاحب الارض الذي وقال انني اشتويت منك الارض وهذا الذهب ملك لك. فقال له الرجل الذي باع الارض - 00:01:23
الارض وما فيها. فاختصما بالاحكام في ذلك. فقال لي الرجل الك ولد؟ قال نعم. وقال للآخر الك ولد؟ قال فقال الغلام الجارية والثقة من الذهب عليهما هذه قصة ذكرها الامام البخاري في كتاب الانبياء في ذكر بني اسرائيل. وهذا يدل على ان هذه القصة حدثت في بني - 00:01:53

اما رجل اشترى رجلا اخر فبينما هو يحفر فطن ان البيع لم يقع عليه. انه انما باع القرض ولم يبيع هو ظن هذا فذهب الى صاحب الرقم الحقيقي وقال له هذه الجولة كلها. انما انا - 00:02:33
فقال له الآخر انا بعت العمر بما فيها. اذا ما فيش خصومة بينهم. في الحقيقة يعني ما فيش حد علشان يبقى في خصومة. طب ايه لازم تتحاكم معنا؟ الحاكم هنا لا ليس اولا متعارف عليه - 00:03:03

ان يفصل الخالق او القاضي بين اثنين متخاصمين. انما هو اراد ان يسد الحكم فيها هنا العلماء هل اذا وقعت خصومتك هذه الذي يقضي فيها قاضي البلد ولا اي قاضي؟ الظاهر انها قصة انه اي قاضي ليس قاضي البلد - 00:03:23
فذهب اليه مالك والشافعي رحمه الله في احد القرينين انه اذا وقعت خصومة يجوز ان يتحاكما الى رجل ليس له منصب رسمي. بشرط ان يكون اهلا للفصل في الخصومات. لان هناك فرق بين - 00:03:53

القاضي والمفتي في كثير من الناس ما يعرفوش يعني مثلا يجيء واحد يقول له ايه؟ آا انا كان بيني وبين اخي او جاري في صورة سيأتي الرجل الاخر تسمع مني انما انت قضيت علي - 00:04:13

وبتسمع مني بالله. المفروض يسمع مني لو كنت قاضيا. لكن مفتي؟ لا لا يشترط في المخ ان يسمع طرف الاخر. لكن يشترط في القاضي ان يسمع طرف الاخر. ايه الفرق بين القاضي والمؤمن - 00:04:33

المفتي كلامه غير ملزم. يعني وقال والله كذا وكذا اشتراك منه في القرعة وبعدين؟ هل هناك جهة تنفيذية تأخذ الحق من هذا؟ عندي انا انما القاضي وهو جهل الشرب. القاضي يقضي في المحكمة يقول - 00:04:53

حكمت المحكمة حضوريا مثلا ان فلان الفلاني غلطان ويدفع كذا. طب لو ما دفعش الشغل تجيبه تحبسه انما المفتي كلامه ايه المسلم؟ الذي يدل على هذا والحديث الثاني مثلا. حديث في كل واقعة - 00:05:23

بالنسبة للمفتي مثلا لما جاءت هند بنت عتبة ابي سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل

شحيح. فهل علي ان اخذ من ماله - 00:05:43

زوج وشحيح لا ينفق على الموازين. وهي عارفة الفلوس فين؟ هل ممكن من وراء تأخذ اللي تقدر تمشي به البيت. عائزك تأكل وعايزة تشرب العيال عشان تسوى مثلا الرجل ما بيحبش الكلام ده. هل علي ان - 00:06:03

بغير علمه فقال لها خذي ما يكفيك وولدك من معروف. يعني ما تقولش خلاص هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج هاتي لي القضية دون ان يسمع تمام؟ كلامه غير مرسي. بمعنى لو حد من الحسين كسر كلامه - 00:06:23

الا بينه وبين ربه تبارك وتعالى. انما القاضي الذي سيدخل ملكا الى ملك لازم يكون الطرف الثاني مثال ان رجلين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في شيه. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:03

انما انا بشر اقضي بينكم على نحو لا اسعى. ولعل بعضكم يقول انحن بحجة من بعض والثاني ما بيعرفش ينطق. طب اللي ما بيعرفش ينطق وما بيعرفش يقول ترك الندم؟ الحق بتاعه. والرجل - 00:07:23

زي المحامين اللي بيطلع واحد تاني يطلعه وراه. واحد مفترس يطلعه مسلا بيعرف يتكلم وينام اخذ كلامه ويكتب المقدمات والمؤخرات فقالت من قضيت له من حق اخيه بشيه فاخذه فانما اقضي له بقطعة من النار - 00:07:43

كلا الرجلين وقال كلاهما حق الاخ الى رسول الله. اذا كانت المسألة فيها ناقة لا دي روح الحق مش عايزين اذا القاضي هو الذي ينظر حقا الى حق براء الجهة التنفيذية - 00:08:13

اللي هو قاضي البلد الشافعي في احدى اي حد عنده اهلية للقضاء ابو حنيفة لابد من قاضي البلد. القاضي الذي عينته الحكومة. ليه؟ عشان الرجل هيئة تنفيذية زي الشرطة. اول ما يقطع - 00:08:33

ومهمة القاضي انه يفصل الخصومات. لكن الذي لا يفسد في الخصومات يبقى المشتاق. اسمه كده الذي لا يكون قاضيا وبعزيمة الكل يعني. يعني اذكر في هذا القصة الطريفة يذكرها اهل العلم - 00:08:53

اختصرت اختصرت اختصر الديك والارنب يوميا الديك كان بيده ثمرة فاكهة. اللي الارنب كان بيده ثمرة فاكهة. تفاحة مثلا. فخطفها الديك فاكلها التفاحة قالت له راحوا الضب بنيته تمام؟ فوقفت الرملة على باب على جحر القلب ونادته يا ابا حس فقال السميع - 00:09:13

قالت اني اختصرت قالت كان بيده ثمرة فاكهة. فخطفها هذا من قال ما يبكي الا الخير. قالت كانت بيدي ثمرة استمرت فاكهة فقال لها فكلي قالت فخطفها هذان فاكلها قال ما يبدو الا الخير. قال فلطمته. قال بحقك اخذته - 00:10:03

قالت فاطمني قال حوله منتصر. قال الفرق بينهما. قال فرق بينهم ابدأ لا ده مش القاضي. القاضي هو الذي يقصد المقصود. ان كان له حق يأتي بحق هذا نهاية الشيه الثاني في حديث ابي هريرة يقول فلقد رأيتنا دعوا اصواتنا - 00:10:43

ايهما اكثر امانة من صاحبه؟ يعني كل واحد بيتبرأ من تلاقي المسلمين يعني اين تجد مثل هؤلاء طيب لو ان هذه حدثت عندنا الآن انا بعت بعرضها وتحفر فيها. تبقى - 00:11:23

منطقة شرع ما قدمت واحنا عندنا القاعدة شرع من قبلنا شرعا لنا. بشرط الا يعني التماثيل عندنا محرم التي تأتي في ميدان عام تعمل تماثيل كده وتحطه في ميدان هذا حرام عندنا. قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمصورين يوم القيامة. فيقال احدهم ما خلقت - 00:11:53

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون الذين يقامون خلق الله. يقال لهم عن ما خلق اسد محمد لا يجوز. تمام؟ طب وده قال تبارك وتعالى في حق سليمان عليه السلام يعملون له ما يشاء من محاليل - 00:12:23

انا كان في شارع سليمان كان بيعملوا له كده. لكن في شرعنا لا يجوز. لكن ممكن يبقى في شرع ما قبلنا حب ويبقى في شرعنا القرآن لما اختصر زكريا عليه السلام مع الجماعة في كفالة طب عايزين نعرف هذه الاقلام - 00:12:53

لفوق تمام صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فان يدهن خرج سموها خرجت معه فهذا كان في شرعه اغفر لنا. وصار شرعا لنا. اذا شرعا من قبلنا ممكن يبقى في شرعنا لا يبينه - 00:13:23

ممکن يكون شرع من قبلنا شرعنا ينسخه. ما ينفعش عندنا طيب لو القصة دي موجودة هتلقى. يبقى ده يعني نشوف الذهب ده هل هو نكاز؟ يعني من دخل الجاهلية بنفتح كده زي ما قلنا في الصعيد وفي الفيوم بالزات - [00:14:03](#)

وخزائن قانون في المنطقة. فيحفروا الآن في حفرة وحاجات قديمة وبتناع بتتباع طبعا يلا تمام؟ لو فتحنا عمدا من العملات. لم تعهد بيننا ولا نعرف لها طريقا. ودي من دفن الجاهلية - [00:14:33](#)

تمام؟ دي اسمها طب حكمها ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم وفي الرجال الخمس تطلع هتطلع جرة منها مسلا خمستاشر مليون ولا حاجة تطلع خمس ده شرط والالمان بتاعه. خلاص؟ ده شرحهم. لكن افترض ان انت بقيت الجرة دي عملة قريبة - [00:15:13](#)

عمرة معروفة قريبة يعني. يبقى ده اسمه دفن المسلمين. ده يبقى اسمه خطأ ما اسمهموش رجال. يبقى بتاعة واحد موجود واحد مسلم. ومال المسلم لا يحل لاحد ان يأخذه. اسم ركن. يعني انت لو ماشي في الشارع اللي واقف وليه المحفظة - [00:15:43](#)

فتحت يبقى بتاعة اول انت تعرفها وتقول انا لي عشرة في المية زي بعض الناس. انما تعرفها سلف خليك في سوق الاسواق وده الناس رايحة جاية فيه ممكن هنا في المنطقة هنا ممكن. الناس عارفة بعضها في المسجد ولا حاجة - [00:16:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم عن المحفظة في داخل المسجد. لكن اعمل ايه بقى؟ وده ارجو من الناس برده تتنبه له. ان نعمة الله ايه وصلت خارج المسجد. وتبقى الوصلة بين الميكروفون الخارجي. ساعتها ممكن اقول يا اهل الخير ضايع كذا - [00:16:43](#)

وجدنا كذا والكلام ده لكن في المسجد لا يجوز. يعني وانت مسلا خارج المسجد والواسطة عم بتدخل خارجية اوعى تشغل السماعات الداخلية لان هذا كله لا يحل في المسجد. نادى رجل على الجبل الاحمر في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا وجدت. ان - [00:17:03](#)

طب لو انا في مسؤول اريد مكتب محترم كده هل اخده؟ لان انا صاحبه لا طب هل اعرفه؟ ومش هيرجع تاني. عرفها مين في هذه الحالة انا على نفس المكان واعلق كده اللوحة. في هذا المكان الذي وجدت فيه ايه - [00:17:23](#)

واكتب عنوان كل اللي يجيب مواصفات لحد الان. مش يقول لك محفظة شكلها امي ولها سوستة وكانت بتاعت مين؟ طب انت قلت اللي فيها. انما انت تقول انا وجدت هذا - [00:17:53](#)

تمام؟ اللي يجيب له مواصفات ولا ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال فان جاء صاحبها فادفعها اليه. والا فاستمتع بها. عرفنا السنة كم؟ اتناشر شهر كان موجود في كان موجود في محفظة لها يعني - [00:18:13](#)

لازم نعرف القصة دي. تمام؟ فان لم يأتي صاحبها. طب يفترض الناس وبعدين صاحبها جاءني. وقال لي وصفها كذا وكذا وكذا وكذا حتى لو انتصرتهم يلزمك شرعا انك تراجع في الاسلام - [00:18:43](#)

لن تستمع بها اذا لم تجد صاحبها. طيب نستمتع بها ولا لا؟ نتصدق بها. لا نستمتع بها. حقه انما اذا يعني تمام اذا الحكم فيما في باطن الارض. اذا كان مالا او عملة لم تعهد في زماننا. يبقى ده انعكاس الجاهلية - [00:19:13](#)

فده فيه الخمس. اما اذا كان عملانا قليلا. المسلمين والكاردة فإن ليس اقوى من كذا ولا ايه القدس. اي شيء في مبلغ البترول الغاز فيه الخمس. يعني اي دولة فيها بترول - [00:19:43](#)

لازم تطلع الارض اللي في الارض ده زكاة لله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:20:03](#)